

## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

### طلب العلم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم " وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا " . إنها آية مباركة ينصحنا الله فيها أن نطلب منه أن يزيد علمنا . إنها أمر الله ، مهمة علينا تطبيقها . طلب العلم أمر الله . على المسلم أن يتعلم فرض حتى الموت .

سواء كنت تذهب إلى مدرسة أو تتعلم شيئاً جديداً كل يوم ، يجب على المسلم أن يتعلم العلم في سبيل الله . العلم الذي ليس في سبيل الله ليس علم بل جهل . ليس له فائدة . يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم " أعوذ بالله من علم غير نافع " . يتعلم بعض الناس ويقرؤون ، ولكنهم يفعلون عكس ما يتعلمونه . فطلب العلم أمر من الله ، لذلك علينا أن نقوم بذلك كما يريد الله وبشاء إن شاء الله .

الحمد لله أنه في هذه المدرسة لم يعد على الناس أن يأتوا جسدياً ، ولكن يصل إليهم الآن . ببطء ولكن بثبات ، مهما كان ما يمكنهم فعله ، ينبغي عليهم القيام به . لا أحد يدفعهم ، لكنهم هم أنفسهم سيستفيدون منه . هذا سيكون مفيداً أيضاً إن شاء الله .

هذا شيء جميل ، لأنه على عكس الماضي عندما كان على الناس الذهاب إلى مكان آخر للتعلم ، وبيتعدون عن عائلاتهم لسنوات ، وينقطعون عن العالم ، الآن هناك المزيد من الفرص والوسائل . ولكن لا يزال الأمر صعباً . يمكن أن ينضم المزيد من الأشخاص في الوقت الحاضر باستخدام هذه الوسائل ، لكن لا توجد ثقة . هناك أشخاص ، بدلاً من أن يكون مفيداً ، يضررون معظم الوقت ، وكما رأينا أن علمهم قد شوّش على العالم الإسلامي . يذهب الناس إلى بلدان معينة ، ثم يعودون إلى بلادهم ليس بعلم بل بفتنة . لذلك إن شاء الله ما نقوم به هو في سبيل الله ، وبالتالي قد يكون مفيداً للجميع والمسلمين ، إن شاء الله . هذه هي النية ، الله يعطينا على نيتنا . الله يتقبل ما نحاول القيام به ، لأننا نحاول جاهدين ، وهناك فتنة ، فتنة خطيرة للغاية تجعل من غير الواضح ما هو الجيد وما هو السيئ .

لذلك إن شاء الله ، هذه الأشياء التي تتم بإخلاص تتم خلال خمسة أيام في الأسبوع في سبيل الله ، ويكون التعليم على أساس المؤلفين والكتب الأكثر ثقة . بالطبع ، ستكون السنة الأولى سنة تحضيرية ، وبعد ذلك يمكن للطلاب البدء بالكامل [في المواد الدراسية خلال] السنة الثانية . اتخذنا خطوة . وفقنا الله . الله يجعلها للهداية إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

14/2020-10-1 صفر 1441 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر